

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن التربية هي محاولة لتطوير طبقة النفس في كل جانبها. وهي كجهد متعمد لتحقيق الأغراض المعينة. وتتضمن فيها العوامل المتربطة لتشكيل النظام الذي يؤثر بعضه بعضاً.^١ وأما تعليم اللغة العربية هي محاولة لتطوير طبقة النفس في كل جانبها. يعتبر كل مشرف الغربي ومسلم العربي أن اللغة العربية كاللغة التي تملك أعلى المعايير والروعة لا كفاء لها. وذلك سيؤثر في وجود أرفع الأدب والفلسفة، بل في أنواع العلوم أيضاً كالرياضيات وعلم الطب وعلم الأرض وقواعد اللغة العربية نفسها.^٢

ولكن في الواقع، تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما يزال مخوفاً ولا يعتبر هاماً لدى الطلاب لأنهم يعتبرون أن اللغة

^١ Tatang S, *Ilmu Pendidikan*, (Bandung: Pustaa Setia, 2012), 15.

^٢ Azhar Arsyad, *Bahasa dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), ٦.

العربية صعبة وتملك الأشكال المختلفة باللغة الإنجليزية. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة أن يكون في مؤسسة تعليم المدرسة يقابل بعدد المشاكل التي تتعلق بالمعنى الواسع، أي المسألة المتعلقة بعناصر تعلم اللغة العربية وتعليمها.

تكون مؤسسات التعليم موثوقة كوسيلة فعالة في بناء كياسة الطلاب وشخصيتهم لأن يكونوا على الأحسن. فلذلك ما زالت التربية تجري في بنائها وتطويرها لتكون عملية التعليم تحصل على الشعوب المرجوة التي لا تريد أن تكون شعبية سفيهة وخالفة. ويكون المعهد هو أكبر مؤسسات التعليم مقدارا وأوسعها انتشارا في أنحاء البلاد. وقد أعطى كثيرا من السهم في بناء سكان إندونيسي المتدينين. وإن هذه المؤسسة يتولدها أمراء المسلمين. كثيرا من متخرجي هذه المؤسسة يعطون أسهاما كبيرا في بناء الشعوب.^٣

كان المعهد اشتهر بأقدم مؤسسات التعليم الإسلامي بإندونيسي. وكونه يملك قيمة إستراتيجية في بناء

^٣ Eti Nurhayati, *Psikologi Pendidikan Inovatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 274.

الإنسان الكامل.^٤ وقال زمخشاري: ينبغي للمعهد أن تكون على الأقل خمسة عناصر التعليم. فهي: المعهد والمسجد والأستاذ والطلاب وتعليم الكتب الصغرى.^٥ وهي كتب لتعليم علوم الشريعة. وليس هناك كتاب من كتب علوم الشريعة الإسلامية (التربية الإسلامية) مكتوب بغير اللغة العربية. إذا طالعت الكتب المصادر والمراجع لعلوم اللغة العربية وفنونها فلا تجد واحدا منها يخلو من الاستشهاد بنصوص علوم الشريعة الإسلامية. وفي نفس الوقت، إذا قرأت في مراجع كتب علوم الشريعة ومصادرها، تجد أكثرها باللغة العربية. وتجد ذلك أيضا في علوم القرآن الكريم وغيره من علوم الشريعة الإسلامية.^٦

وعبّر ابن نجار أن اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا. وقال شعبة: تعلموا اللغة العربية فإنها تزيد في العقل. وعندها منزلة مميزة بين اللغات الأخرى في العالم لأن

^٤ Ridlwan Nasir, *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal Pondok Pesantren di Tengah Perubahan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 83-84.

^٥ Eti Nurhayati, *Psikologi Pendidikan Inovatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 275.

^٦ الدكتور علي إسماعيل محمد، *المنهج في اللغة العربية*، (القاهرة: المكتبة الوهبة، دت)،

وظيفتها وخصائصها للقرآن الكريم والحديث والأنواع من كتب علوم الشريعة الإسلامية. ولذلك قال ابن عباس في رواية إمام مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. وقال عمر بن خطاب: أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم. ولذلك، قال أبو عليم: إن اللغة العربية هي لغة الإسلام.^٧

وقد كان الإمام ابن مالك رحمه الله تعالى يقرّر لطلابه فضل اللغة العربية وأهمية الإمام بقواعدها وأصولها ومعرفتها لفهم نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة نظرا لارتباط علومها بالإسلام كما ورد في كلام أمير المؤمنين عمر بن خطاب: تعلموا العربية فإنها من دينكم.^٨ فينبغي على متعلّمي علوم الدين الإسلامية أن يتولوا اللغة العربية شاملا مطلقا. وإن اللغة ليست مجردة مجموعة عشوائية من الأصوات والحروف والمفردات

^٧ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, 7.

^٨ محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، (رياض: مكتبة الرشد، دت)، ٦.

والتراكيب والجمل، فإن لها نظاما كثيرة. والحديث عن نظام اللغة يعني أن هناك مجموعة من القواعد اللغوية.

إن اللغة العربية تدخل إلى إندونيسيا مع داخلة الإسلام إليها لأن اللغة العربية ترتبط بكل العبادة في الإسلام. وهي لغة القرآن. إن أول تعليمها في إندونيسيا لقضاء حاجات المسلمين وهي حاجات في العبادة عموما وفي الصلاة خصوصا. وتتعلق مادة التعليم بهذه الحاجات لكن في الحقيقة ذلك التعليم لا يكفي لأن القرآن ليس لوسيلة العبادة فقط، بل هو دليل حياة الناس. فينبغي لكل مسلم أن يفهموا معاني كل الدعاء وقراءات الصلاة وسيلة إلى الله. ثم ظهر التعليم الثاني وهو التعليم الذي له غرض لتعميق مبادئ الإسلام. وهذا التعليم الذي يطبق في المعهد الإسلفي عموما. وهناك كل الطلاب معتمدون لفهم الكتب الصفراء المعلّمة في قراءته وشرحه وقواعد اللغة العربية فيه.⁹

يقول ديكنز وزميله: إن المبادئ اللغوية تنضم بعضها إلى بعض لتكون نظاما. وهو قواعد اللغة العربية التي تقدم وصفا

⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2017), 28-29.

واضحاً شاملاً.^{١٠} وكان في تعلم اللغة العربية علمان مهمان وهما علم النحو والصرف.^{١١} إن النحو والصرف علمان أساسان يملكان قيمة إستراتيجية في تعلم اللغة العربية لأن إذا تسلطهما الناس سواء كان نظرياً أو تطبيقاً فيستطيع أن يقرأ القرآن والحديث والكتب الصفراء والكتابات باللغة العربية بنفسه. وقد كتبت أهمية هذين العلمين في البيت "والنحو أولى أولاً أن يعلمنا إذ الكلام دونه لن يفهما.^{١٢} وهذا الناص يكون أيضاً في البيت "الصرف أم العلوم والنحو أبوها".^{١٣} إن لقواعد اللغوية نحوية كانت أو صرفية دوراً مهماً في تركيب الجمل الصحيحة. وأما نجاح تعليم قواعد اللغة العربية فيحتاج إلى التفكير والاهتمام لأن تعلمها ليس بأمر سهل. وإذا نظرنا إلى الحادثة الواقعية، كان

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، (المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، دت)، ٤٣.

^{١١} Fathul Mufid, *Materi Pembelajaran Bahasa Arab MTs/MA*, (Kudus: Nora Media Interprise, 2010), 1.

^{١٢} A. Mus'idin Kamal, *Terjemah Nadham Imrithi*, (Brebes: Pondok Pesantren Al-Hikmah, tt), 5.

^{١٣} Moch Anwar, *Ilmu Shorof Terjemahan Matan Kailani dan Nadzam Al Maqshud Berikut Penjelasannya*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 8.

الطلاب يشعرون بصعوبة تعلم القواعد كما يشعرون بالصعوبة في فهمها.^{١٤}

ويمكن أن هذه الصعوبة بسبب استعمال الطريقة القديمة التي لم تناسب بهذا العصر. كما وجدت الباحثة في خلال ممارسة التجربة الميدانية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور العلوم جكولا قدس، أن دافع الطلاب في قواعد اللغة العربية في حده الأدنى، وكذلك بنتائج تعلّم الطلاب. وأشارت عملية تعليم اللغة العربية إلى أن كثيرا من الطلاب نقصان الرغبة في اللغة العربية وسالبنون في تعلّمه. وليس لهم الدافع عند جري عملية التعليم. وكان في أسئلة الأستاذ خفض الإجابة من الطلاب والنقص في تركيز اهتمام الطلاب أيضا. وكانت أسباب كثيرة في نقصان رغبة الطلاب في اللغة العربية عموما وفي قواعد اللغة العربية، منها: كان الأستاذ ينقص في وجود متنوعة من طريقة عملية التعليم وكانت

^{١٤} هيني نور ليل، تطبيق نموذج التعليم التعاوني بطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة التابعة للمؤسسة التعليمية الإسلامية كلامبو غرويزغان العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، (بحث علمي: الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، ٢٠١٦)، ٢.

وسيلة التعليم محددة وقدرة الطلاب منخفضة وكثيرا من الطلاب يعتبرون أن اللغة العربية مادة صعبة وغير مهمة.

وقال إمام ابن صالح كان فهم النحو أمرا مهما جدا ولكن النحو في أوله صعب وفي آخره سهل: يعني أنه صعب الدخول، لكن إذا دخلت سهل عليك كل شيء. ولهذا ينبغي للإنسان أن يحرص على تعلّم مبادئه حتى يسهل عليه الباقي. ولا عبرة بقول من قال: إن النحو صعب حتى يتخيل الطالب أنه لن يتمكن منه، فإنه ليس بصحيح ولكن ركّز على أوله يسهل عليك آخره.^{١٥}

قال عبد العالم إبراهيم أن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج وضعف الطلاب وصعوبة للكتابة المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^{١٦} فلذلك، هناك يد المدرس المنتظر هو تحديد

^{١٥} محمد بن صالح العثيمين، شرح الجرومية، (دم: دن، ١٤٢٦)، ١٠.

^{١٦} عبد العليم إبراهيم، الموجهة لمدرس اللغة العربية، (بيروت: المكتبة العصرية،

٢٠٠١)، ٥٠.

نهج واستيعاب واستراتيجية التعلم المناسبة للموضوع وحالة الطلاب وحالة بيئة فصول الدراسة وغيرها.

كان استعمال طريقة التعليم ليس من شئ عشوائي، بل استعمالها من خلال عملية التقويم والاختيار المكتنز. فينبغي أن يختار الأستاذ الطريقة المناسبة بأغراض التعليم المرجوة. وبالطبع، أن اختيار طريقة التعليم يرتبط بقيمة استراتيجية وفعالية استعمال الطريقة وغيرها. ولذلك، ينبغي للأستاذ أن يستعمل استراتيجية التعلم المناسبة في شرح مادة التعليم وهناك تكون الطريقة مقاما هاما في عملية التعليم.

وبالطبع كان أنواع من طرائق التعليم يستعمل في عملية تعليم قواعد اللغة العربية. وتملك كل طريقة التعليم المزايا والنقائص المناسبة بأغراض التعليم. والآن قد وجدت عملية التعليم الجديدة وهي طريقة أمثلي. تستعمل هذه الطريقة لتجديد طريقة تعليم اللغة العربية، وبخاصة في تعليم النحو والصرف. وهي طريقة سريعة وسهلة لتعلم قواعد اللغة العربية والكتب الصغرى. تركز هذه الطريقة في قراءة النصوص العربية.^{١٧} وبذلك تهدف

^{١٧} Taufiqul Hakim, *Program Pemula Membaca Kitab Kuning Jilid I*, (Jepara: PP Darul Falah, 2003), III.

هذه الطريقة لتعميق القرآن والكتب الصفراء سريعا ومساعدة الطلاب لافتح آفاق تفكيرهم الذين كثيرا منهم أن يشعروا بالصعب والثقل في تعميقه حتى يكسلوا لتعلمه.^{١٨}

طريقة أمثلي هي طريقة تستعمل في تعليم قواعد الصرف والنحو في المعهد الإسلامي السلفي بقدس. وكان المعهد من إحدى المعاهد في كراندون الذي تعلم فيه الطالبات. لهن خلفية التعليم المختلفة. يقع هذا المعهد في غرب المدرسة الثانوية بنات نُهضة العلماء بقدس. وكانت الطالبات مختلفة، كانت بعضهن تعلمن في المعهد وكانت أيضا لم يتعلمن في المعهد في العصر الماضي. ولذلك يختلفن في فهم العلوم الدينية عموما وفي قواعد اللغة العربية خصوصا. وهي مفتاح الطالبات لقراءة الكتب الصفراء وفهمها.

بناء على المشاكل الأعلى، تريد الباحث أن تبحث في "تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ (دراسة تحليلية)" ومن هنا المتوقع أن تحسین

^{١٨} Taufiqul Hakim, *Program Pemula Membaca Kitab Kuning Jilid 5*, (Jepara: PP Darul Falah, 2003), III.

قدرة الطالبات على فهم قواعد اللغة العربية حتى تحصل أهداف
التعليمية المتوقعة.

ب. تركيز البحث

لا يبدأ البحث الكيفي من شيء فراغ. وأما حدود
البحث هنا هي تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى
الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي
٢٠١٩-٢٠٢٠.

ج. أسئلة البحث

لئلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحثة
أن تحدد المسائل. والمسائل الرئيسية التي ستكشفها الباحثة في
هذا البحث ما يتعلق بتطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة
اعربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام
الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، كمايلي:

١. كيف تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٢. كيف يكون إنجاو الطالبات في فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٣. كيف العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

د. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢ . لمعرفة إنجاز الطالبات في تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس.

٣ . لفهم العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المعهد الإسلامي السلفي بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

هـ. أهمية البحث

إن هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعلمية:

١ . الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث لمعرفة ملائمة تطبيق طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات.

٢. الفوائد العلمية

أ. للمعهد

تقديم المعلومات والإرشادات من أجل تحسين
نوعه التعليم مع تنفيذ طريقة أمثلي لفهم قواعد اللغة
العربية لدى الطالبات.

ب. للطالبات

١. ارتفاع حماسة الطالبات في وظيفاتهن.

٢. تشجيع الطالبات في تعبير الرأي والمسألة.

٣. ارتفاع كفاءة قواعد اللغة العربية لدى
الطالبات.

و. هيكل البحث

الباب الأول :مقدمة، تضم فيها خلفية البحث

وحدود البحث وأسئلة البحث وأهداف
البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني :الإطار النظري، بحث فيه اللغة العربية،

حيث يشمل: تعريف اللغة العربية

وخصائص اللغة العربية. تعليم اللغة العربية، حيث يشمل: تعريف تعليم اللغة العربية وأهداف تعليم اللغة العربية. قواعد اللغة العربية، حيث يشمل: تعريف قواعد اللغة العربية وأقسام قواعد اللغة العربية وأهمية تعليم قواعد اللغة العربية وأهداف تعليم قواعد اللغة العربية. مفهوم طريقة التعليم، حيث يشمل: تعريف طريقة التعليم. طريقة أمثلي، حيث يشمل: تعريف طريقة أمثلي وتاريخ طريقة أمثلي وأهداف طريقة أمثلي ومنافع طريقة أمثلي وخطوات طريقة أمثلي ومزايا طريقة أمثلي والدراسات السابقة.

الباب الثالث :مناهج البحث، تضم فيها مدخل البحث ونوعه، حيث يشمل: نوع البحث ومدخل البحث. ميدان البحث ومصادر البيانات، حيث يشمل:

البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. جمع
البيانات، حيث يشمل: طريقة الملاحظة
وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة. أسلوب
تحليل البيانات واختبار صدق البيانات،
حيث يشمل: إطلال المراقبة وترقية المثابرة
واستخدام بيانات المراجع.

الباب الرابع :تقديم نتائج البحث ويتكون من الموجز
عن خلفية حال موضوع البحث وإيضاح
الحقائق وتحليلها.

الباب الخامس :الخاتمة، يتكون من نتائج البحث
واقترحات البحث.